

المحرر الوجيز

@ 417 @ ويحتمل ان يكون بمعنى ! 2 2 ! الرياح التي يعرفها الناس ويعهدونها ثم عقب بذكر الصنف المستنكر الضار وهي ! 2 2 ! ويحتمل ان يريد بالعرف مع الرياح التابع كعرف الفرس ونحوه وتقول العرب هب عرف من ريح والقول في العرف مع ان ! 2 2 ! هي الرياح يطرد على ان ! 2 2 ! السحاب وقرا عيسى (عرفا) بضم الراء و ! 2 2 ! من الريح الشديدة العاصفة للشجر وغيره واختلف الناس في قولهم ! 2 2 ! فقال مقاتل والسدي هي الملائكة تنشر صحف العباد بالأعمال وقال ابن مسعود والحسن ومجاهد وقتادة هي الرياح تنشر رحمة الله ومطره وقال بعض المتأولين ! 2 2 ! الرمم الناشرات في بعث يوم القيامة يقال نشرت الميت ومنه قول الأعشى .

(يا عجا للميت الناشر %) + السريع + .

وقال آخرون ! 2 2 ! التي تجيء بالأمطار تشبه بالميت ينشر وقال ابو صالح ! 2 ! الأمطار التي تحيي الارض وقال بعض المتأولين ! 2 2 ! طوائف الملائكة التي تباشر إخراج الموتى من قبورهم للبعث فكانهم يحيونهم و ! 2 2 ! قال ابن عباس وابن مسعود وأبو صالح ومجاهد والضحاك هي الملائكة تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . وقال قتادة والحسن وابن كيسان ! 2 2 ! آيات القرآن واما ! 2 2 ! فهي في قول الجمهور الملائكة .

قال مقاتل جبريل وقال آخرون هي الرسل وقرا جمهور الناس (فالملقيات) بسكون اللام أي تلقيه من عند الله او بأمره الى الرسل .

وقرا ابن عباس فيما ذكر المهدوي (فالملقيات) بفتح اللام والقاف وشدها أي تلقيه من قبل الله تعالى وقرا ابن عباس ايضا ! 2 2 ! بفتح اللام وشد القاف وكسرهما أي تلقيه هي الرسل و (الذكر) الكتب المنزلة والشرائع ومضمناها .

واختلف القراء في قوله تعالى ! 2 2 ! فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر وشيبة بسكون الذال في (عذر) وضمها في (نذر) وقرا أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وابراهيم التيمي بسكون الذال فيهما وقرا طلحة وعيسى والحسن بخلاف يزيد بن ثابت وأبو جعفر وأبو حيوة والأعمش عن أبي بكر عن عاصم بضمها فيهما .

فإسكان الذال على انهما مصدران يقال عذر وعذير ونذر ونذير كنكر ونكير وضم الذال يصح معه المصدر ويصح ان يكون جمعا لنذير وعاذر للذين هما اسم فاعل والمعنى ان الذكر يلقي بإعذار وإنذار او يلقيه معذورون ومنذرون واما النصب في قوله ! 2 2 ! فيصح إذا كانا

مصدرين ان يكون ذلك على البدل من الذكر ويصح ان يكون على المفعول للذكر كانه قال ! 2
! 2 ان يذكر ! 2 2 ! ويصح ان يكون ! 2 2 ! مفعولا لأجله أي يلقي الذكر من اجل الاعذار
واما إذا كان ! 2 2 ! جمعا فالنصب على الحال .

وقرا ابراهيم التيمي (عذرا ونذرا) بواو بدل ! 2 . ! 2

وقوله تعالى ^ إن ما توعدون لواقع ^ هو الذي وقع عليه القسم والإشارة الى البعث و (
طمس النجوم) إزالة ضوئها واستوائها مع سائر جرم السماء و (فرج السماء) هو بانفطارها
حتى يحدث فيها فروج و (نسف